

## دور التجارة الإلكترونية في تيسير عملية استيراد السلع الإستراتيجية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر

يسرية يسري محمد<sup>(1)</sup> - وائل فوزي عبد الباسط<sup>(2)</sup> - ولاء عثمان عبد الفتاح<sup>(3)</sup>.  
(1) طالبة دراسات عليا، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس. (2) كلية التجارة، جامعة عين شمس. (3) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

### المستخلص

استهدف البحث التعرف على دور التجارة الإلكترونية في تيسير عملية استيراد السلع الإستراتيجية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر، وكذلك توضيح مدى الاستفادة من تطبيق التجارة الإلكترونية في تحقيق أهداف وأبعاد التنمية المستدامة على مستوى البيئة الاقتصادية، والبيئة التكنولوجية، والبيئة الاجتماعية، ولتحقيق أهداف البحث قام " الباحثون" بتصميم قائمة استبيان تم توزيعها على عينة مجتمع الدراسة من الإدارة العليا والمسؤولين التنفيذيين، بمنظومة التجارة الإلكترونية داخل الهيئة العامة للسلع التموينية بمصر، ولقد استخدم " الباحثون" المنهج الوصفي التحليلي لإتمام الدراسة، والاختبارات الإحصائية المناسبة لاختبار صحة الفرضيات والإجابة على تساؤلات الدراسة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التجارة الإلكترونية وتيسير عملية استيراد السلع الإستراتيجية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التجارة الإلكترونية وتحقيق أهداف وأبعاد التنمية المستدامة (البعد الاقتصادي-البعد التكنولوجي-البعد الاجتماعي)، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج خلُصت لعدة توصيات أهمها: ضرورة مواكبة التكنولوجيا الحديثة في مجال التجارة الإلكترونية للاستفادة منها في تحقيق الأمن الغذائي المصري، وكذلك التحول من استخدام نظام التجارة التقليدية إلى نظام التجارة الإلكترونية بشكلٍ متكامل لتحقيق حد الأمان في نسب المخزون الاستراتيجي من السلع الإستراتيجية.  
**الكلمات المفتاحية:** التجارة الإلكترونية، السلع الإستراتيجية، التنمية المستدامة، الهيئة العامة للسلع التموينية.

### المقدمة

شهد العالم خلال العقود الأخيرة من القرن العشرين العديد من التغيرات والتحويلات التي أفرزها التطور التكنولوجي من تقنيات وابتكارات ساهمت في تغيير نمط الحياة سواء على مستوى الدول، أو مستوى المؤسسات، أو حتى على مستوى الأفراد، مما أحدث نقلة كبيرة وثورة تكنولوجية حديثة في مجال تبادل المعلومات والاتصالات، فظهر الإنترنت الذي سهل ويسر من طرق التواصل بين الأطراف ونقل العالم إلى آفاق غير مسبوقه في مجال المعرفة والمعلومات والاتصالات، بعد أن كان العالم يُعاني من مشكلة تبادل المعلومات والاتصالات بشكل مباشر، فبدأ العالم رويداً رويداً يستغنى عن استخدام الطرق التقليدية في تبادل المعلومات والاتصالات، واتجه نحو استخدام الإنترنت، وما تبعه من ابتكارات وتقنيات معرفية حديثة غيرت من شكل البيئة المعرفية والمعلوماتية على مستوى الاتصالات، وأصبح العالم الآن داخل مجتمع واحد يستطيع التواصل في أي وقتٍ بشكلٍ مباشر. وعلى مستوى المؤسسات ساهم ظهور شبكة الانترنت في تغيير أنظمة المعاملات التجارية حول العالم، فاتجهت المؤسسات الكبرى نحو إجراء المعاملات التجارية والتسويقية عبر الانترنت، والاستغناء عن الأدوات والطرق التقليدية التي كانت تعتمد عليها من قبل، ولتا كانت تقف عائقاً بينها وبين متابعة أعمالها و قدرتها على الاستمرار والتنافس في إنجاز أعمالها وإجراء العمليات التجارية، كالفاكس، والتليفون الدولي، وغيرها. ومن هنا ظهر مفهوم التجارة الإلكترونية حول العالم، الذي غير من

مستقبل العمل التجاري، وأدى إلى تسارع وتيرة عمليات البيع والشراء بطريقة إلكترونية، وزاد من كفاءة الشركات وتدعيم الموقف التنافسي لها في على المستوى التسويقي والتجاري.

ومع دخول مصر عصر التنمية وإطلاق إستراتيجيتها نحو تحقيق التنمية المستدامة بحلول عام 2030، والتي تتكون من ثلاثة أبعاد رئيسية هم: البعد الاقتصادي، والبعد البيئي، والبعد الاجتماعي أصبح لزاماً تحديث البنية التحتية التي تحقق أهداف وأبعاد التنمية المستدامة لتحسين نوعية وجودة الحياة المعيشية للمواطن المصري، وهو ما يتطلب بذل الكثير من الجهد لتوفير التقنيات التكنولوجية الحديثة التي تساهم في توفير الخدمات وتبادل المعلومات والاتصالات بسرعة فائقة وبشكل مباشر، ومن ثم كان لابد من مواكبة دول العالم في استخدام التكنولوجيا الحديثة المتطورة في كافة المجالات، وخاصةً مجال تبادل السلع والخدمات، والعمليات التجارية لتعزيز النمو الاقتصادي أحد أهم أبعاد تحقيق التنمية المستدامة.

وتعتبر الهيئة العامة للسلع التموينية داخل مصر من المؤسسات بالغة الأهمية المنوط بها توفير كافة السلع الإستراتيجية ( القمح - زيت الصويا والعباد الخام- الأرز - السكر) لتحقيق الأمن الغذائي والأمن القومي للمواطن المصري، وفي ظل المستجدات التي شهدتها التجارة العالمية بعد ظهور فيروس كورونا واستخدام أساليب التجارة الإلكترونية في التعاملات، وجدت الهيئة نفسها مجبرة على مساندة هذا الواقع واستخدام أساليب التجارة الإلكترونية في كافة تعاملاتها، من خلال إدخالها التقنيات التكنولوجية وإجراء تعاملاتها التجارية إلكترونياً من عمليات الشراء والاستيراد، واستخدام مستندات وبواليص الشحن الإلكتروني في التعامل مع الموردين والعلاء، ممارسةً لدورها القومي في توفير السلع الإستراتيجية والحفاظ على الأمن الغذائي المصري

## مشكلة البحث

تمثل السلع الإستراتيجية أهم الاحتياجات التي تسعى الحكومة المصرية لتوفيرها باستمرار، كمخزون استراتيجي لضمان استقرار الأمن الغذائي والقومي للبلاد، وذلك من خلال الهيئة العامة للسلع التموينية المنوط بها ما يلي:

- توفير السلع الإستراتيجية (القمح - زيت الصويا والعباد الخام- الأرز - السكر) عن طريق التسويق المحلي أو الاستيراد من الخارج.
- القيام باستيراد تلك السلع عن طريق (الأمر المباشر).
- القيام بكافة إجراءات عمليات الشراء والاستيراد من الخارج والتعامل مع الجهات المعنية محلياً وخارجياً (البنوك المحلية والأجنبية، الموردين، التجار، شركات النقل، شركات التأمين، شركات المراجعة والفحص للشحنات في الموانئ).

ومع إطلاق مصر إستراتيجيتها نحو تحقيق التنمية المستدامة عام 2016، كان لابد من استعداد كافة مؤسسات الدولة للبدء في استخدام تكنولوجيا المعلومات الرقمية في كافة التعاملات، والتحول من استخدام الطرق التقليدية إلى استخدام الرقمنة أو التحول الرقمي في كافة التعاملات الخارجية بشكل تدريجي. ومع ظهور جائحة فيروس كورونا في نهاية عام 2020 في مصر، اضطرت الحكومة المصرية لاتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية في التعاملات، وهو ما أدى لاستخدام التحول الرقمي في عمليات الشراء وتقديم الخدمات على كافة المستويات المؤسسية، ومن هنا بدأت الهيئة العامة للسلع التموينية في إجراء عمليات الاستيراد والمعاملات التجارية، وما يتبعها من إجراءات شحن وتخليص

جمركي، وتعاملات مع الموردين، ونظام للتسجيل المسبق للشحنات للحصول على الإفراج الجمركي المسبق، وذلك عبر موقعها الإلكتروني.

ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية لمعرفة مدى فاعلية تطبيق التجارة الإلكترونية ودورها في تيسير عملية استيراد السلع الإستراتيجية بالهيئة العامة للسلع التموينية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تسعى إليها مصر بحلول 2030، وذلك على المستوى الاقتصادي والتكنولوجي والاجتماعي.

### أسئلة البحث

يحاول البحث الإجابة على التساؤل الرئيس التالي: "ما دور التجارة الإلكترونية في تيسير عملية استيراد السلع الإستراتيجية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر؟"، وينبثق عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما العلاقة بين تطبيق التجارة الإلكترونية وتيسير عملية استيراد السلع الإستراتيجية؟
- 2- ما فاعلية إستراتيجية التجارة الإلكترونية المطبقة داخل الهيئة العامة للسلع التموينية؟
- 3- ما أهمية ودور التجارة الإلكترونية في المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (البُعد الاقتصادي - البُعد التكنولوجي - البُعد الاجتماعي).

### أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في "التعرف على دور التجارة الإلكترونية في تيسير عملية استيراد السلع الإستراتيجية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر"، وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

- 1- قياس العلاقة بين تطبيق التجارة الإلكترونية وتيسير عملية استيراد السلع الإستراتيجية.
- 2- بيان فاعلية إستراتيجية التجارة الإلكترونية المطبقة داخل الهيئة العامة للسلع التموينية.
- 3- التعرف على أهمية ودور التجارة الإلكترونية في المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على مستوى (البُعد الاقتصادي - البُعد التكنولوجي - البُعد الاجتماعي).

### فروض البحث

في ضوء مشكلة وأهداف الدراسة يمكن صياغة فروض الدراسة علي النحو التالي:

- 1- الفرض الأول: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التجارة الإلكترونية وتيسير عملية استيراد السلع الإستراتيجية". (فاعلية تطبيق التجارة الإلكترونية - تيسير استيراد السلع).
- 2- الفرض الثاني: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التجارة الإلكترونية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة على مستوى (البُعد الاقتصادي - البُعد التكنولوجي - البُعد الاجتماعي).

## أهمية البحث

### 1- الأهمية العلمية:

- تُبرز أهمية الدراسة العلمية في تناولها لموضوع يُعد من الموضوعات الحديثة نسبياً في مجال العلوم الاقتصادية، وهو الاستفادة بتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التجارة الالكترونية لتيسير عملية استيراد السلع الإستراتيجية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر.
- تتمثل الأهمية العلمية للدراسة في كونها تدرس موضوعاً من المواضيع المتجددة والهامة لإحداث نمو اقتصادي وبيئي من خلال محورين، هما التجارة الالكترونية، والتنمية المستدامة.
- إلقاء الضوء على أهم أهداف وأبعاد التنمية المستدامة ورؤية مصر 2030.

### 2- الأهمية التطبيقية:

- تستمد الدراسة أهميتها التطبيقية من خلال تقييم وتحليل ودراسة دور التجارة الالكترونية في تيسير عملية استيراد السلع الإستراتيجية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر، من خلال الجهة المنوط بها القيام بعمليات استيراد السلع الإستراتيجية وهي هيئة السلع التموينية التابعة لوزارة التموين المصرية.
- تستمد الدراسة أهميتها التطبيقية من خلال ما تتوصل إليه من نتائج وتوصيات يمكن أن تُفيد المسؤولين عن حركة التجارة واستيراد السلع الإستراتيجية بهيئة السلع التموينية، كمساهمة فكرية لتيسير الإجراءات التجارية في هذا الشأن باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، للمساهمة في تحقيق البُعد الاقتصادي كأحد أهم أهداف رؤية مصر لتحقيق التنمية المستدامة.

## مصطلحات البحث

### • مفهوم التجارة الإلكترونية:

هي عبارة عن استخدام التكنولوجيا المتقدمة في الاتصالات من خلال مصادر المعلومات وشبكات نقلها، بهدف إجراء عمليات الترويج والشراء والبيع والمبادلة الدولية للسلع والخدمات، مع الالتزام باتخاذ الإجراءات الائتمانية والمصرفية، وكذا إجراء عمليات الشحن والتأمين والتسليم داخل منظومة الكترونية محكمة بين دول العالم. (قنديل، 2003: ص 31)

### • مفهوم السلع الإستراتيجية:

هي منتجات ذات قيمة ونوعية تشمل أي شيء من الأولويات، كالمنتجات الزراعية، والقمح، والحبوب والأرز، والسكر والمعادن، والحديد والنفط، وغيرها من السلع والمنتجات الأساسية للمعيشة، وتخضع أسعار السلع والمنتجات الإستراتيجية لمنظومة العرض والطلب لذا فإن أسعار السلع الإستراتيجية متقلبة الأسعار يومياً حسب العرض والطلب.

(الهيئة العامة للسلع الغذائية، 2020: ص 1)

### • مفهوم التنمية المستدامة:

هي عملية يتناغم فيها استغلال الموارد وتوجيهات الاستثمار ومناجى التنمية التكنولوجية وتغيير المؤسسات على نحو يعزز من إمكانات الحاضر والمستقبل والوفاء بحاجات الإنسان وتطلعاته. (رشيد، عزى: 2018: ص 4)

## • تعريف هيئة السلع التموينية:

هي إحدى الجهات الاقتصادية التابعة لوزارة التموين المصرية والمنوط بها تدبير وتوفير السلع التموينية والاستهلاكية التي تفي باحتياجات القاعدة العريضة من محدودي الدخل، وذلك في إطار خطة الدعم التي تتبناها الدولة، وإحداث توازنات للأشواق الحلية من خلال ضبط حركة التجارة الداخلية، والمحافظة على الأمن الغذائي ومنع الممارسات الاحتكارية.

(الهيئة العامة للسلع الغذائية، 2022: ص4)

## الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات التي تناولت التجارة الإلكترونية:

### 1- دراسة (هاشم: 2020)

تناولت الدراسة " رؤية مستقبلية لتطوير دور التجارة الإلكترونية في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر"، وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى الحاجة لتبني سياسة التجارة الإلكترونية كأحد وسائل التجارة الحديثة التي ساهمت وبشكل كبير في تغيير مستقبل العمل التجاري، كذلك إبراز دور التجارة الإلكترونية في تسهيل الحصول على المنتجات والخدمات في الوقت والسرعة المحددة وتخفيض تكلفة تسويق منتجات المؤسسات بالأدنى حد ممكن، واعتمدت الدراسة في الحصول على البيانات والمعلومات من خلال الإحصائيات المنشورة عن القطاع الصناعي في مصر من الجهات المعنية بذلك، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام مصطلح التجارة الإلكترونية كان في السبعينيات من خلال الدول الصناعية المتقدمة التي استفادت من تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التسويق لمنتجاتها وإجراء عمليات البيع والشراء بشكل مباشر وسريع، كما تبين علاقة التجارة الإلكترونية بالعلوم الأخرى مثل الإدارة والقانون، وهي جزء من علم الاقتصاد، ولكنها تتطلب بيئة إدارية وتنظيمية مناسبة لإدارتها، وبيئة قانونية لحماية المتعاملين بها، وخُصت الدراسة إلى بعض التوصيات، أهمها: ضرورة الاهتمام بتطوير وتحسين البنية التحتية بشكل مستمر لضمان، كذلك الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال تحسين البنية التحتية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين أداء التجارة الإلكترونية.

### 2- دراسة (عباس، صادق: 2021)

تناولت الدراسة " فعالية تبني أساليب التجارة الإلكترونية في تحسين تنافسية المؤسسة"، وهدفت الدراسة إلى معرفة مفهوم التجارة الإلكترونية والتطرق لأشكالها وآليات تجسيدها، كذلك التطرق لمفهوم تنافسية المؤسسة ومؤشراتها ومستوياتها، أيضاً تسليط الضوء على نظام جديد من التجارة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستمارة الاستبيان، والمقاييس الإحصائية الملائمة، واشتمل مجتمع وعينة الدراسة على (40) مفردة من المسؤولين بمجمع عمر بن عمر للتجارة، بالجزائر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تنافسية المؤسسة مرتفع وفقاً لمقاييس الدراسة، ذلك لكون المؤسسة تهتم بزيادة حصتها السوقية باستمرار، كما أن التجارة الإلكترونية تعمل على مقارنة أسعار التكلفة مع أسعار منافسيها إضافة إلى الأرباح المتزايدة التي تريحها، وخُصت الدراسة لبعض التوصيات أهمها: الاعتماد على نظام الدفع الإلكتروني وتشجيع استعمال بطاقات الدفع الإلكترونية، كذلك تشجيع ممارسة التجارة الإلكترونية وتوفير متطلبات تطبيقها.

### **3-دراسة (Mohammed, et al.: 2022)**

تناولت الدراسة " آثار التجارة الإلكترونية على تخطيط وتصميم مراكز الأنشطة التجارية"، وهدفت الدراسة إلى دراسة آثار التجارة الإلكترونية على سلوك المستهلكين تجاه الأنشطة التجارية، كذلك معرفة أهمية استخدام التطور التكنولوجي للمعلومات والاتصالات نفي مجال التجارة، واعتمدت الدراسة على مراجعة الأدبيات ونتائج البحوث التي تناولت أثر التجارة الإلكترونية على الأنشطة التجارية التقليدية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التجارة الإلكترونية هي نهج مقترح حديثاً لتخطيط وتصميم الأنشطة التجارية، وأن هذا النهج يضمن تكامل واستدامة أنشطة التجارة الإلكترونية في المساحات الافتراضية والأنشطة التجارية التقليدية في المناطق الحضرية، مما يسهل نموذج أكثر ملاءمة لاحتياجات المستهلكين، كما تبين أن تبني نهج التجارة الإلكترونية يحفز المخططين والمصممين الحضريين على تصميم مراكز تجارية أفضل، وخُصت الدراسة إلى بعض التوصيات، أهمها: ضرورة اهتمام كافة المؤسسات التجارية بتبني نهج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعاملاتهم التجارية لما له من تأثير إيجابي على استدامة أنشطتهم التجارية، كذلك تحفيز كافة المؤسسات لتبني سياسة ممارسات التجارة الإلكترونية لجذب عملاء جدد والتوسع السوقي.

### **ثانياً: الدراسات التي تناولت التنمية المستدامة:**

#### **4-دراسة (Dalevska, et al.: 2019)**

تناولت الدراسة "نموذج لتقدير المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية للتنمية المستدامة"، وهدفت الدراسة إلى تطوير نهج منهجي لتنفيذ تقدير متكامل للمعايير الاجتماعية والاقتصادية للتنمية المستدامة على أساس قاعدة المعلومات الحالية للأمم المتحدة، واستخدمت الدراسة منهجية وأدوات للنمذجة الاقتصادية والرياضية لتقدير درجة تطور العلاقات التجارية والاستثمارية الدولية، ودرجة متوسط العمر المتوقع، ومستوى المعيشة والازدهار للكيانات الدولية تحت تأثير مصادر النمو الاقتصادي للتنمية المستدامة، وتم إجراء تحليل للوضع العام لعدد (189) دولة في العالم وفقاً لمصادر النمو الاقتصادي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى هناك تباين في مؤشرات التنمية المستدامة للدول التي تمت الدراسة عليها، كما تبين أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه الدول النامية المشاركة في إستراتيجية التنمية المستدامة، كالوضع الاقتصادي الضعيف، وسوء حالة التحتية، وخُصت الدراسة إلى بعض التوصيات، أهمها: ضرورة المشاركة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستوى الدولي، مساعدة الدول النامية في النهوض الاقتصادي وتحديث البنية التحتية.

#### **5-دراسة (Durmanov, et al: 2019)**

تناولت الدراسة " آلية لضمان التنمية المستدامة للمؤسسات"، وهدفت الدراسة إلى وضع إطار مفاهيمي لدعم المعلومات لآلية إدارة التنمية المستدامة للمؤسسات، من أجل تحقيق التبادل المستمر للمعلومات بين أنظمة التحكم والرقابة للآلية، وتوفير التحليل المقارن لمتغيرات تحسينها، وكذلك دعم اختيار الإدارة الفعالة لصنع القرار، واعتمدت الدراسة في الحصول على البيانات والمعلومات من الإحصائيات المنشورة من الجهات المعنية بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التنمية المستدامة تحتاج لتحقيقها بشكل كامل اتباع النهج العلمي لتشكيل آلية لإدارة التنمية المستدامة، وذلك لخلق أساساً مهماً للحفاظ على الأنشطة التجارية للمؤسسات وتوسيعها، كما تبين أن إدارة التنمية المستدامة تحتاج لإدارتها إلى مجموعة من أساليب وأدوات الإدارة المتتالية والمنسقة، التي تطبقها الكيانات

الإدارية من أجل التنمية المستهدفة للمؤسسات وفقاً للخصائص المتسقة للكائن والمعايير والمبادئ في العمل، وخُصت الدراسة إلى بعض التوصيات، أهمها: ضرورة تشكيل آلية لإدارة التنمية المستدامة للمؤسسات بدلاً من الآليات التقليدية الحالية، كذلك توفير الكفاءة العالية والمرونة والقدرة على تكيف نظام إدارة المؤسسات مع أهداف التنمية المستدامة.

#### 6- دراسة (محمود: 2020)

تناولت الدراسة " نظرة على أهداف التنمية المستدامة في جمهورية مصر العربية"، وهدفت الدراسة إلى دراسة مؤشرات تحقيق التنمية المستدامة ورؤية مصر 2030، كذلك التعرف على جهود تحقيق التنمية المستدامة في مصر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال الاعتماد على الإحصائيات والمؤشرات الصادرة عن وزارة التخطيط، والجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ، وبوابة مصر الالكترونية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مصر حققت تقدماً كبيراً في مؤشرات التنمية المستدامة، من حيث الاهتمام بتحديث البنية التحتية، والتحول الرقمي، وإنشاء المدن الذكية، كما تبين اتخاذ مصر خطوات كبيرة للحد من التلوث البيئي، وتطوير منظومة التعليم والصحة، وخُصت الدراسة إلى بعض التوصيات، أهمها: ضرورة المشاركة المجتمعية مع جهود الدولة نحو تحقيق التنمية المستدامة، كذلك مشاركة رجال الأعمال في إنشاء المشروعات التنموية.

#### • أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

##### أولاً: أوجه الاتفاق:

- تُعد الدراسة الحالية امتداداً للدراسات السابقة التي تناولت موضوع التجارة الالكترونية، وإستراتيجية التنمية المستدامة.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تناولت أهمية ودور التجارة الالكترونية في ظل التحول الرقمي، كما تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي اهتمت بأهداف وأبعاد التنمية المستدامة.

##### ثانياً: أوجه الاختلاف:

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الهدف، حيث تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور التجارة الالكترونية في تيسير عملية استيراد السلع الإستراتيجية، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر، كما تختلف من حيث مجتمع الدراسة، حيث طبقت الدراسة الحالية على هيئة السلع التموينية المنوط بها توفير الاحتياجات الداخلية من السلع التموينية الإستراتيجية.

#### ثالثاً: مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث العلاقة بين متغيراتها، حيث تهدف إلى التعرف قياس العلاقة بين تطبيق نظام التجارة الالكترونية ، ومدى تحقيقه لأبعاد التنمية المستدامة على مستوى مجتمع الدراسة ( البعد الاقتصادي- البعد التكنولوجي)، وكذلك مدى تأثير تطبيق التجارة الالكترونية على تحقيق (البعد الاجتماعي) ضمن أبعاد التنمية المستدامة على المستوى المجتمعي من خلال توفير السلع الإستراتيجية، وهو ما يمثل الاختلاف الجوهري

- بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

### الإطار النظري للبحث

أولاً: مفهوم وأهداف ومزايا التجارة الإلكترونية:

أ- مفهوم التجارة الإلكترونية:

عرفها (Terbeck: 2014,p.6) بأنها " عملية شراء أو بيع أو تبادل المنتجات والخدمات، أو المعلومات عبر شبكات الكمبيوتر. وأشار (بوشعير، 2021: ص10) على أنها عبارة عن " شكل متطور من التجارة، تشمل كل الأنشطة التجارية، وإبرام الصفقات والعقود التي تتم بين المتعاملين من أفراد ومؤسسات، أو حكومات باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الإلكترونية الحديثة عبر الإنترنت، سواء على المستوى المحلي أو الدولي.

ب- خصائص التجارة الإلكترونية: تتسم التجارة الإلكترونية بالعديد من الخصائص منها:

- 1- التبادل الإلكتروني والاعتماد على وسائل إلكترونية في عمليات البيع والشراء والتحويل والساداد.
- 2- عدم الاعتماد على المستندات الورقية في إتمام الصفقات والعقود.
- 3- عبور الحدود الجغرافية في التبادل بامتداد الخدمات الإلكترونية حول العالم.
- 4- طولة التفاوض بين طرفي العملية التجارية هي شبكة الانترنت.
- 5- توافر معلومات وبيانات عن كل من البائع والمشتري.
- 6- وجود نوع من التنسيق المشترك بين غالبية الدول من أي مكان، وليس جميعها من أجل
- 7- يمكن إجراء عملية التجارة الإلكترونية من أي مكان، وليس مكان العمل فقط طالما توافرت وسيلة الاتصال الإلكترونية.
- 8- تمكين الأشخاص من استخدام خدماتها طالما توافرت لديهم وسيلة اتصال بالانترنت. (عامر، سيد، 2013: ص351)

ج- أهمية التجارة الإلكترونية: تكمن أهمية التجارة الإلكترونية في الآتي:

- اللاجغرافية فما يميز التجارة الإلكترونية عن مثيلتها التقليدية هو إسقاطها للأبعاد الجغرافية في تعاملاتها التجارية.
- استمرار وجود المعلومات طوال 24 ساعة خلال اليوم، وعلى مدار السنة متاحة أمام أي شخص يستخدم الانترنت.
- إتاحة قاعدة للمعلومات عن الوضع الماضي والحاضر.
- تحويل ونقل مهام البيع من رجال المبيعات إلى الزبون مباشرة من خلال تقديم الطلبات واستخدام نماذج مكتملة وجاهزة.
- تعزيز الشفافية والوضوح في سوق التجارة الإلكترونية.
- العمل على تحسين أداء المؤسسات. (حسين، المعاصيدي، 2009: ص98)

د- أهداف التجارة الإلكترونية: تهدف التجارة الإلكترونية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- زيادة نطاق السوق وإنجاز الحدود الجغرافية والإقليمية أمام السلع والخدمات والمعلومات.
- 2- زيادة معدلات الوصول إلى العملاء وبناء علاقات قوية فيما بينهم.
- 3- تحقيق وتقليل تكاليف الإنتاج والتسويق والتوزيع.
- 4- تحقيق السرعة والكفاءة من أداء الأعمال.
- 5- البحث عن عملاء جدد والوصول إليهم وجذبهم لشراء.
- 6- تحسين الصورة الذهنية للمنشأة. (مصطفى، 2009: ص57)
- 7-

ه- فوائد التجارة الإلكترونية: تحقق التجارة الإلكترونية الفوائد التالية:

- 1- سهولة توفير المعلومات: صدق وشفافية المعلومات المتوفرة نسبياً عبر الإنترنت تُعتبر أساسية لتطوير التجارة الإلكترونية، وتعزيز الثقة بها كوسيلة رئيسية لتبادل السلع الدولية.
- 2- فعالية التسويق وعوائد أكثر: اعتماد المؤسسات على الإنترنت في التسويق يتيح لها عرض منتجاتها وخدماتها في مختلف بقاع العالم دون انقطاع طوال أيام السنة.
- 3- حرية الاختيار: توفر التجارة الإلكترونية فرصة لزيادة مختلف أنواع المحلات الإلكترونية على الإنترنت.
- 4- توفير الوقت والجهد: طبيعة الأسواق الإلكترونية تعمل بشكل دائم ودون أي عطل، مما يُسهل على الزبائن توفير الجهد والوقت، خاصةً للسلع والخدمات التي تحتاج للسفر أو الانتظار.
- 5- تخفيض تكلفة التبادل التجاري: فالتجارة الإلكترونية تقوم بتخفيض المسافة الاقتصادية التي تفصل المنتجين عن الزبائن الذين بإمكانهم القيام مباشرة بعملية الشراء دون اللجوء إلى الطرق العادية.
- 6- خفض الأسعار: يوجد العديد من الشركات على الإنترنت تبيع السلع والخدمات بأسعار أقل مقارنةً بالمتاجر التقليدية، فالتسوق عبر الإنترنت يوفر الكثير من التكاليف.
- 7- كسب رضا المستخدم: إن عملية الإنترنت توفر اتصالات تفاعلية مباشرة مما يتيح للشركات الموجودة في السوق الإلكتروني أو على الشبكة العنكبوتية الاستفادة من هذه المميزات للإجابة على استفسارات الزبائن بسرعة فائقة.
- 8- تخفيض مصاريف الشركات: فعلمية إعداد وتحديث مواقع التجارة الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية أكثر اقتصاداً من بناء وتجزئة أسواق فهي لا تحتاج الكثير من الأموال للإففاق على التجهيزات والأموال الترويجية والإدارية وخدمة الزبائن، إذ توجد قواعد بيانات على الإنترنت تحتفظ بتاريخ عمليات البيع. (عمار وآخرون، 2009: ص43)

ثانياً: مفهوم وأبعاد التنمية المستدامة:

أ- تعريف التنمية المستدامة:

عرفت (مبروك، 2021: ص251) التنمية المستدامة بمفهومها الشامل على أنها عبارة عن نشاط شامل متكامل لكافة القطاعات سواء في الدولة أوفى المنظمات أو في المؤسسات القطاع العام والخاص أو حتى لدى الأفراد، وذلك عن طريق الاستغلال الأمثل للموارد والطاقات البشرية والمادية، ولا تقتصر التنمية على مجال واحد فقط

من المجالات الحياتية، بل تشمل التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية والإنسانية والنفسية والعقلية والطبية والتعليمية والتقنية، وغيرها ، بحيث تهدف بشكل رئيسي إلى رفع وتحسين مستوى المعيشة لدى الأفراد، وضمان معيشة أفضل للأجيال القادمة. (مبروك، 2021: ص251)

ب- أهمية التنمية المستدامة: تتبّع أهمية التنمية المستدامة فيما يلي:

1- أنها تسهم في تحديد الخيارات ووضع الاستراتيجيات ورسم السياسات التنموية برؤية مستقبلية أكثر توازناً وعدلاً.

2- أنها تنطلق من أهمية تحليل الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والإدارية برؤية شمولية وتكاملية، وتجنب الأنانية في التعامل مع الموارد والطاقات المتاحة.

3- تشجع على توحيد الجهود والتعاقد بين القطاعات الحكومية والخاصة حول ما يتم الاتفاق عليه، من أهداف وبرامج تسهم في تلبية احتياجات جميع فئات المجتمع الحالية والقادمة.

4- تنشط وتوفر فرص المشاركة في تبادل الخبرات والمهارات، وتتسم في تفعيل التعليم والتدريب والتوعية لتحفيز الإبداع. ([http:// www.towardsbetterdevelopment.com](http://www.towardsbetterdevelopment.com))

ج- أهداف التنمية المستدامة: تهدف التنمية المستدامة لتحقيق ما يلي:

- 1- القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.
- 2- القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.
- 3- ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.
- 4- ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع.
- 5- تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات.
- 6- ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة.
- 7- ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة.
- 8- تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع.
- 9- إقامة بنية تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع المستدام الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار.
- 10- الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها.
- 11- جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة.
- 12- ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.
- 13- اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره.
- 14- حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.
- 15- حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي، وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي.
- 16- التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يهمل فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات.

17- تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة. (United Nations: (2015)

د- أبعاد التنمية المستدامة: تتمثل أبعاد التنمية المستدامة في الآتي:

1- البعد الاقتصادي: ويقتضي البعد الاقتصادي بزيادة رفاهية المجتمع إلى أقصى حد والقضاء على الفقر من خلال استغلال الموارد الطبيعية على النحو الأمثل، مع الأخذ بالحسبان التوازن البيئي على المدى البعيد. (قاسم، 2010: ص28)

2- البعد الاجتماعي: وهو يمثل البعد الإنساني بالمعنى الضيق إذ يجعل من النمو وسيلة للانتقال الاجتماعي، وضرورة اختيار وأنصاف الأجيال، وإن تحقيق الأبعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة يقوم على فكرة تنمية البشر. (جودي، 2007: ص77)

3- البعد البيئي: يتمثل البعد البيئي للتنمية المستدامة في الحفاظ على الموارد المادية والبيولوجية مثل الاستخدام الأمثل للأراضي الزراعية والموارد المائية في العالم ويتم الحفاظ عليها (المرجع السابق: ص29)

4- البعد التكنولوجي: يمكن اعتبار التطور التكنولوجي في صالح البيئة والاقتصاد، ومن أجل تحقيق التنمية المستدامة يجب مراعاة أمور في الجانب التكنولوجي أهمها:

- استعمال التكنولوجيات الأنظف والأكفأ في المرافق الصناعية تسمح بالاستخدام الأمثل لموارد الطاقة والموارد والطبيعية.

- الاعتماد على التكنولوجيات المحسنة وفرض ذلك بالنصوص القانونية.

- الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة لأعلى المحروقات بغرض الحد من ظاهرة انبعاث الغازات.

(خلوطة، 2008: ص38)

#### ثالثاً: تعريف السلع الإستراتيجية:

تُعرف السلع الإستراتيجية بأنها " هي منتجات ذات قيمة ونوعية تشمل أي شيء من الأولويات كالمنتجات الزراعية، وخامات الحديد، والنفط، والملح، والسكر، والأرز، والزيت، والقمح، والمعادن، الأسمدة وغيرها من السلع والمنتجات. (الناصر، 2018: ص25)

أ- خصائص السلع الإستراتيجية:

للسلع الإستراتيجية بعض الخصائص، أو السمات، منها:

1- تخضع أسعار السلع الإستراتيجية لمنظومة العرض والطلب، ولذلك فإن منتجاتها متقلبة الأسعار.

2- يتقلب سعر السلع الإستراتيجية يومياً على أساس العرض والطلب العالميين.

3- تُعد أسعار السلع الإستراتيجية مؤشراً للتغيرات في العرض والطلب

4- تلجأ بعض الدول التي تسير وفق نظم اقتصادية اشتراكية لوضع تسعيرة جبرية لهذه السلع الأساسية والمنتجات الإستراتيجية، مثل زيت الزيتون والسكر والأرز، والأسمدة، والحديد والأسمت، وغيرها. ( مجلس

الوزراء المصري: 2021)

ب- مهام الهيئة العامة للسلع التموينية في مصر:

أنشئت الهيئة العامة للسلع التموينية في مصر بقرار جمهوري عام 1967، بهدف تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- توفير السلع التموينية، والاستهلاكية، والإستراتيجية التي تؤمن الأمن القومي للبلاد ومنها (القمح لتوفير رغيف الخبز المدعم - الزيت التمويني - السكر التمويني- الأرز التمويني - الدواجن - اللحوم - الشاي ... الخ) التي تفي باحتياجات القاعدة العريضة من محدودي الدخل وذلك في إطار خطة الدعم التي تتبناها الدولة.
  - 2- التركيز على توفير السلع الإستراتيجية الأساسية (القمح - زيت الصويا والعباد الخام- الأرز -السكر) عن طريق التسويق المحلي، أو الاستيراد من الخارج لضمان استقرار الأمن القومي للبلاد.
  - 3- تدبير وتوفير احتياجات البلاد من السلع الأساسية، والتي يصدر بها قرار من وزارة التموين والتجارة الداخلية سواء بالاستيراد أو التدبير المحلي، فضلاً عن أية سلع أخرى تواجه أية ممارسات احتكارية في السوق المحلي.
  - 4- تقوم الهيئة بالإتفاق على السلع المنوط بها تدبيرها من خلال مبالغ الدعم التي توفرها وزارة المالية ، ويمثل مبلغ الدعم الفرق بين تكلفة السلعة وسعر بيعها >
  - 5- القيام باستيراد السلع الإستراتيجية وفقاً لشروط التسليم التالية: الأمر المباشر وذلك في بعض حالات الأرز المحلي- الشراء FOB للقمح المستورد- الشراء CIF- C&F للزيت لمستورد والقمح المستورد- إجراء المعاملات التجارية مع كافة أطراف عملية الاستيراد.
- (الهيئة العامة للسلع التموينية:2021)

### الإجراءات المنهجية للبحث

#### • منهج البحث:

اعتمد " الباحثون" على المناهج التالية:

- أ- اعتمدت الدراسة على الأسلوب التحليلي الوصفي، وذلك بإجراء المسح المكتبي والإطلاع على الدراسات والبحوث النظرية والميدانية العربية منها والأجنبية لأجل بلورة الأسس والمنطلقات التي يقوم عليها الإطار النظري والوقوف عند أهم الدراسات السابقة التي تمثل رافداً حيوياً في الدراسة، وذلك من خلال مصدرين للبيانات والمعلومات هما:
  - المصادر الثانوية: حيث اتجه "الباحثون" في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
  - المصادر الأولية: وتتمثل في جمع البيانات الأولية ميدانياً، وذلك من خلال استخدام استمارة استبيان تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض، ووزعت على أفراد العينة لجمع البيانات المطلوبة.
- ب- التحليل الكمي: وذلك من خلال الاعتماد على البيانات التطبيقية التي تم الحصول عليها من خلال أداة الدراسة (استمارة الاستبيان) ، ثم القيام بالإجراءات اللازمة للتأكد من صدق وثبات عبارات الاستبيان، ثم إجراء الاختبارات الإحصائية الملائمة لقياس تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة، ومن ثم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام المقاييس الإحصائية الملائمة.

#### • مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع الدراسة على بعض المسؤولين، والعاملين بإدارة التجارة الالكترونية والتسويق، ووحدة الخدمات الرقمية بالهيئة العامة للسلع التموينية بمصر، وطُبقت الدراسة خلال الفترة 2022/7/1 حتى 2023/3/1، ومن أجل الوصول إلى بيانات ذات معنى، تم تحديد واختيار عينة الدراسة، بطريقة عمدية، حيث تألفت عينة الدراسة من (50) مفردة تمثل مجتمع الدراسة، تم توزيعهم كالتالي:

- عدد (2) وكيل وزارة.
- عدد (4) مدير عام.
- عدد (10) مدير إدارة.
- عدد (10) رئيس قسم.
- عدد (24) أخصائي.

#### • أدوات البحث: تم تصميم قائمة استقصاء، وتكونت من الآتي:

- القسم الأول: استمارة البيانات الأولية للبيانات الديموغرافية، وتكونت من (5) خصائص.
- القسم الثاني: مجموعة الأسئلة التي استخدمت لقياس آراء عينة الدراسة في مدى العلاقة بين تطبيق التجارة الالكترونية وتيسير استيراد السلع الإستراتيجية)، وتكونت من (12) عبارة.
- القسم الثاني: مجموعة الأسئلة التي استخدمت لقياس آراء عينة الدراسة في مدى العلاقة بين تطبيق التجارة الالكترونية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة على مستوى (البعد الاقتصادي- البعد التكنولوجي- البعد الاجتماعي)، وتكونت من (18) عبارة.

#### • أساليب المعالجة الإحصائية المطبقة:

قام الباحثون باستخدام المقاييس الإحصائية التالية:

#### 1- مقياس الاعتمادية Reliability:

وذلك من خلال المقياس (ألفا كرونباخ) Cronbach Alpha وهو مقياس الثبات لأسئلة وعبارات قائمة الاستقصاء، كما تم حساب الاتساق الداخلي Internal Consistency، وذلك بحساب معامل ارتباط كل عبارة من عبارات السؤال بالدرجة الكلية للسؤال، وذلك لمعرفة مدى الوثوق في استجابات عينة الدراسة على أسئلة قائمة الاستقصاء، ومدى إمكانية تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة.

#### 2- الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة Descriptive Statistics:

تشتمل الإحصاءات الوصفية على ما يلي:

- مقاييس النزعة المركزية Measures of Central Tendency

- نتمكن بواسطة مقاييس النزعة المركزية من قياس النقطة التي تتمحور حولها كافة القيم، أي أنها تتجه نحو قيمة معينة في المركز أو تقترب منه، وقد تم استخدام الوسط الحسابي Mean، والوسط الحسابي النسبي.

### 3- مقاييس التشتت Dispersion:

وتُبين مقاييس التشتت مدى انتشار البيانات الإحصائية بشكل كمي، أي مدى ابتعادها عن المركز، وقد تم استخدام الانحراف المعياري Standard Deviation كمقياس للدلالة على مقدار تشتت الاستجابات عن وسطها الحسابي، إذا أنه كلما كانت قيم الانحراف المعياري كبيرة نسبياً دل ذلك على تشتت الإجابات عن الوسط الحسابي، كما تم استخدام معامل الاختلاف Coefficient of Variation لقياس مدى الاختلافات بين أفراد العينة.

### 4- التكرارات والنسب المئوية Frequencies and Percent:

وذلك لتوصيف البيانات الديموجرافية النوعية بحساب التكرارات والنسب المئوية لكل فئة من فئات تلك البيانات.

### 5- معامل الارتباط الخطي لبيرسون Person Correlation Coefficient:

ومن خلال ذلك المعامل يتم تحديد درجة واتجاه ودلالة علاقات الارتباط الخطي البسيط بين متغيرات الدراسة.

### 6- أسلوب الانحدار المتدرج Stepwise Regression:

ويستخدم في حالة وجود علاقات ارتباط بين المتغيرات المستقلة، ذلك ببناء نموذج إحصائي يوضح العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، ويتميز أسلوب الانحدار المتدرج عن أسلوب الانحدار المتعدد Multiple Regression بأنه يكتفي بالمتغيرات المعنوية فقط أي ذات التأثير المعنوي على المتغير التابع، كما أنه يضمن استقلالية العوامل المفسرة الداخلة في النموذج، أي أنه يعالج مشكلة تعدد العلاقات الخطية، ومن أهم الأساليب المستخدمة في تحليل الانحدار ما يلي:

7- معامل التحديد  $R^2$ : هو مربع معامل الارتباط المتعدد ويبين نسبة التغيرات في المتغير التابع والتي يقوم بتفسيرها وشرحها المتغير المستقل.

8- اختبار (F.test): هو أحد أساليب تحليل التباين Analysis of Variance (ANOVA) ويختبر معنوية نموذج الانحدار ككل، ونعتمد في الحكم على مستوى المعنوية المحسوب، فإذا كان أقل من 0.05 أمكن قبول معنوية النموذج.

9- اختبار (T.test): وذلك لاختبار معنوية المعلمات المقدر (أي ثابت الانحدار، ومعاملات الانحدار)، ونعتمد في الحكم على مستوى المعنوية المحسوب، فإذا كان أقل من 0.05 أمكن قبول معنوية المعالم المقدر.

#### • مقياس صدق وثبات المحتوى لمتغيرات الدراسة:

أ- صدق المقياس "الاتساق الداخلي" "Internal consistency":

يقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستقصاء مع القسم الذي تنتمي إليه تلك العبارة، وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستقصاء وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستقصاء، والمتوسط للقسم للمحور الذي تنتمي إليه تلك العبارة، وفيما يلي نتائج الاتساق الداخلي:

جدول (1) معامل الارتباط لقياس مدى صدق عبارات محتوى الاستبيان

م	المحاور	عدد العبارات	معاملات الارتباط	معاملات الصلاحية
1	تيسير عملية استيراد السلع الإستراتيجية	12	0.446، -0.782	0.667، 0.884
2	البُعد الاقتصادي	6	0.461، 0.707	0.678، 0.840
3	البُعد التكنولوجي	6	0.536، 0.716	0.732، 0.846
4	البُعد الاجتماعي	6	0.498، 0.713	0.705، 0.844

( المصدر: من نتائج التحليل الإحصائي)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط المبينة لأبعاد الاستبيان جميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، والذي انعكس بدوره على معاملات الصلاحية، وبذلك يُعتبر هذا الاستبيان صادقاً لما وضع لقياسه.

#### ب- مقياس الثبات: Reliability

تم قياس ثبات المحتوى لمتغيرات الدراسة باستخدام معامل الثبات Cronbach Alpha، وذلك لقياس مدى اعتمادية Reliability النتائج المتحصل عليها من العينة، ولاختبار ثبات المقاييس التي استخدمتها الباحثة، ومدى إمكانية تعميمها على مجتمع الدراسة، وتتراوح قيمة هذا المقياس بين الصفر، و100%، وإذا زاد هذه المقياس عن 60% أمكن الاعتماد على نتائج الدراسة، وفيما يلي تطبيق هذا المقياس على أبعاد الدراسة، ويوضح الجدول التالي معامل الثبات لعبارات الاستبيان ككل.

### جدول (2) مقاييس الثبات Reliability لمتغيرات الدراسة

الأقسام	عدد العبارات	معامل الثبات Alfa	معامل الصدق <sup>(*)</sup>
تطبيق التجارة الإلكترونية	6	0.754	0.868
تيسير عملية استيراد السلع الإستراتيجية	6	0.696	0.834
البُعد الاقتصادي	6	0.638	0.798
البُعد التكنولوجي	6	0.796	0.892
البُعد الاجتماعي	6	0.759	0.817
قائمة الاستقصاء ككل	30	0.741	0.844

( المصدر: من نتائج التحليل الإحصائي) (\*) معامل الصدق هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، ويقصد به الصدق البنائي

يتضح من الجدول السابق أن (معامل الثبات) قيمة ألفا قد تراوحت بين 0.683، 0.796 على أقسام قائمة الاستقصاء، كما بلغ 0.741 على قائمة الاستقصاء ككل، والذي انعكس على مستوى الصدق فقد تراوح بين 0.798، 0.892، مما يعني أن قيمة ألفا قد تجاوزت 60% مما يدل على ثبات استجابات العينة وإمكانية تعميمها على مجتمع الدراسة.

#### • خصائص مفردات عينة الدراسة:

1- توزيع عينة الدراسة حسب متغير (الوظيفة):

### جدول (3) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة

الوظيفة	العدد	النسبة المئوية %
رئيس قسم	10	20
مدير إدارة	10	20
مدير عام	4	8
وكيل وزارة	2	4
الإجمالي	50	100%

(من نتائج التحليل الإحصائي)

يتضح من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة طبقاً لمتغير (الوظيفة) أن أعلى نسبة كانت لوظيفة أخصائي بنسبة 48%، تليها على بالتساوي وظيفتي رئيس قسم، ومدير إدارة بنسبة 20% لكل منهما، ثم وظيفة مدي عام بنسبة 8%، وأخيراً وظيفة وكيل وزرا بنسبة 4%، وهو ما يُفسر أن غالبية عينة الدراسة من العاملين التنفيذيين بإدارة الاستيراد بالهيئة محل الدراسة.

2- توزيع عينة الدراسة حسب متغير (الخبرة):

### جدول (4) توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات العمل (الخبرات)

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 10 سنوات	7	14
من 10 إلى 20 سنة	23	46
من 20 إلى 30 سنة	19	38
من 30 سنة فأكثر	1	2
الإجمالي	50	100%

المصدر ( من نتائج التحليل الإحصائي)

يتضح من الجدول السابق وفقاً لمتغير الخبرة أن سنوات الخبرة للمستقصى منهم من (من 10 إلى 20 سنة) يمثلون نسبة 46.0% من إجمالي العينة، يليهم (من 20 إلى 30 سنة) بنسبة 38.0%، ثم (أقل من 10 سنوات) بنسبة 14.0%، وأخيراً (من 30 سنة فأكثر) بنسبة 2.0%، وهو ما يُفسر أن هناك خبرات كبيرة بين عينة الدراسة، حيث تبين أن الأكثرية يمتلكون أكثر من 20 سنة خبرة في مجال العمل.

3- توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي:

جدول (5) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل	العدد	النسبة المئوية %
مؤهل فوق المتوسط	4	8
مؤهل جامعي	42	84
دراسات عليا ماجستير دكتوراه	4	8
الإجمالي	50	100%

المصدر ( من نتائج التحليل الإحصائي)

يتضح من الجدول السابق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي للمستقصى منهم أن الحاصلين على (مؤهل جامعي) يمثلون نسبة 84.0% من إجمالي العينة، يليهم (مؤهل فوق متوسط و دراسات عليا ماجستير دكتوراه) بنسبة 8.0%، لكل منهما، وهو ما يُفسر أن غالبية عينة الدراسة مؤهلون علمياً بدرجات علمية جامعية ربما يرجع لاعتماد الهيئة محل الدراسة على ذوى المؤهلات العلمية المناسبة لطبيعة العمل.

#### • الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

يهدف الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة توصيف تلك المتغيرات من حيث النزعة المركزية (الوسط الحسابي، والوسط الحسابي النسبي)، والتشتت (الانحراف المعياري، ومعامل الاختلاف) بهدف تحديد الأهمية النسبية لتلك المتغيرات وترتيبها حسب تلك الأهمية من وجهة نظر عينة البحث، وفيما يلي نتائج توصيف المتغيرات:

1- نتائج الإحصاء الوصفي لُبعد تيسير عملية استيراد السلع الإستراتيجية:

جدول (6) نتائج الإحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة لعبارات

#### بُعد تيسير عملية استيراد السلع الإستراتيجية

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي %	معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
3	موافق بشدة	90.8	11.09	0.503 5	4.54	ساهم التحول من نظام التجارة التقليدية إلى نظام التجارة الإلكترونية داخل الهيئة في القيام بكافة إجراءات عمليات الشراء والاستيراد من الخارج والتعامل مع الجهات المعنية محلياً وخارجياً (البنوك المحلية والأجنبية - الموردين - التجار - شركات النقل - شركات التأمين - شركات مراجعة وفحص الشحنات في الموانئ) بدقة وسهولة وسرعة في الأداء.
1	موافق بشدة	96.8	7.65	0.370 3	4.84	ساهم التحول من نظام التجارة التقليدية إلى نظام التجارة الإلكترونية داخل الهيئة في تسهيل وتيسير إجراءات عمليات الاستيراد والمعاملات التجارية (الشحن - التخليص الجمركي - نظام التسجيل المسبق للشحنات - الحصول على الإفراج الجمركي المسبق).
4	موافق بشدة	90	12.09	0.544 0	4.50	ساهم التحول من نظام التجارة التقليدية إلى نظام التجارة الإلكترونية داخل الهيئة في فاعلية وكفاءة عمليات إتمام الصفقات والتعاقدات الخاصة بالسلع الإستراتيجية.

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي %	معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
2	موافق بشدة	91.2	11.00	0.5014	4.56	ساهم التحول من نظام التجارة التقليدية إلى نظام التجارة الإلكترونية داخل الهيئة في توسيع نطاق السوق المحلي والنفاذ للأسواق العالمية مما يسهل من عملية استيراد السلع الاستراتيجية.
3	موافق بشدة	90.8	11.95	0.5425	4.54	ساهم التحول من نظام التجارة التقليدية إلى نظام التجارة الإلكترونية داخل الهيئة في انجاز المهام التخطيطية للهيئة الخاصة بتحديد المستهدف توفيره من السلع الإستراتيجية بصورة أكثر كفاءة.
5	موافق بشدة	88.8	12.18	0.5406	4.44	ساهم التحول من نظام التجارة التقليدية إلى نظام التجارة الإلكترونية داخل الهيئة في وضع الأهداف والخطط الإستراتيجية الخاصة بالمستهدف من كمية السلع الإستراتيجية ومدة كفايتها.
	موافق بشدة	91.39	6.48	0.2959	4.57	إجمالي بُعد تيسير عملية استيراد السلع الإستراتيجية

### المصدر (منتائج التحليل الإحصائي)

تبيين من الجدول السابق ما يلي:

- تراوح متوسط استجابات العينة على باقي العبارات بين 4.44، 4.50 مما يعني أنها أعلى من القيمة المتوسطة .
- يظهر الجدول أن متوسط استجابات بُعد تيسير عملية استيراد السلع الإستراتيجية على المستوى العام قد بلغ 4.57، بانحراف معياري 0.2959، ومعامل اختلاف 6.48، ووزن نسبي 91.39، مما يدل على أن درجة الموافقة " موافق بشدة " أعلى من القيمة المتوسطة، ووصلت إلى الدرجة المثلي والتي يتراوح فيها متوسط الاستجابات بين 4-5.

### 2- نتائج الإحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة لعبارات تحقيق البُعد الاقتصادي:

### جدول (7) نتائج الإحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة لعبارات العلاقة بين تطبيق التجارة الإلكترونية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة ( البُعد الاقتصادي )

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي %	معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
6	موافق	79.2	13.46	0.5330	3.96	يساهم تطبيق نظام التجارة الإلكترونية في زيادة المزايا التنافسية للهيئة من خلال (خفض تكاليف التسويق، توسيع نطاق السوق -التعامل مع مختلف المؤسسات التسويقية للسلع الإستراتيجية)
5	موافق بشدة	82	13.27	0.5440	4.10	يساهم تطبيق نظام التجارة الإلكترونية في تحقيق النمو الاقتصادي على مستوى تحقيق الاكتفاء الذاتي من السلع الإستراتيجية داخل السوق.
4	موافق بشدة	83.6	14.25	0.5956	4.18	يؤدي تطبيق نظام التجارة الإلكترونية إلى تخفيض تكلفة التبادل التجاري من خلال ( التحكم في إدارة المخزون - تقليص الدورة التجارية لعملية الشراء - شحن المنتج مباشرة - خفض تكاليف التخزين)
	الترتيب	الوزن النسبي %	معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
3	موافق بشدة	89.6	14.43	0.6465	4.48	يؤدي تطبيق نظام التجارة الإلكترونية إلى ترشيد تكاليف إتمام المعاملات بين الطرفين ( الجهة المستوردة والمورد) دون الحاجة إلى الانتقال لمكان المورد.
1	موافق بشدة	94.8	9.35	0.4431	4.74	يؤدي تطبيق نظام التجارة الإلكترونية إلى توفير التكاليف الإدارية المنفقة على عملية إتمام التعاقدات التسويقية ( تكلفة سفر فريق التسويق -تكلفة المعاملات البريدية في التسويق -تكلفة استخدام الهاتف والفاكس -تكلفة المراسلات الدولية).
2	موافق بشدة	93.2	11.96	0.5573	4.66	يُتيح استخدام نظام التجارة الإلكترونية في عمليات استيراد السلع الإستراتيجية اختيار أفضل العروض التسويقية، ومن ثم زيادة فرص الشراء بأقل الأسعار المعروضة.
	موافق بشدة	87.06	6.83	0.2973	4.35	إجمالي استجابات عبارات تحقيق البُعد الاقتصادي

### المصدر (من نتائج التحليل الإحصائي)

تبيين من الجدول السابق ما يلي:

- تراوح متوسط استجابات العينة على باقي العبارات بين 3.96، 4.10 مما يُعني أنها أعلى من القيمة المتوسطة.

- يُظهر الجدول أن متوسط استجابات عينة الدراسة للبعد الاقتصادي على المستوى العام قد بلغ 4.35 ، بانحراف معياري 0.2973، ومعامل اختلاف 6.83، ووزن نسبي 87.06، مما يدل على أن درجة الموافقة "موافق وموافق بشدة" هي أعلى من القيمة المتوسطة، ووصلت إلى الدرجة المثلي والتي يتراوح فيها متوسط الاستجابات بين 4-5.

3- نتائج الإحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة لعبارات تحقيق البعد التكنولوجي:

جدول (8)

استجابات عينة الدراسة لعبارات العلاقة بين تطبيق التجارة الإلكترونية

وتحقيق أهداف التنمية المستدامة (البعد التكنولوجي)

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي %	معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
2	موافق بشدة	96.8	8.72	0.4219	4.84	يؤدي تطبيق نظام التجارة الإلكترونية إلى تخفيض الوقت والجهد المبذول في عملية التبادل التجاري لاستيراد السلع الإستراتيجية.
5	موافق بشدة	88.8	15.20	0.6749	4.44	يؤدي تطبيق نظام التجارة الإلكترونية إلى إنجاز كافة الصفقات والمعاملات التجارية إلكترونياً إجراء المراسلات الإلكترونية-التفاوض الإلكتروني-التعاقد الإلكتروني-الدفع الإلكتروني (دون الحاجة لعدد كبير من العاملين).
6	موافق بشدة	85.8	17.30	0.7426	4.29	يؤدي تطبيق نظام التجارة الإلكترونية إلى القضاء على البيروقراطية والقرارات الإدارية الروتينية الخاصة بإتمام الصفقات التجارية والتعاقدات بشأن استيراد السلع الإستراتيجية.
4	موافق بشدة	90.8	11.95	0.5425	4.54	يؤدي تطبيق نظام التجارة الإلكترونية إلى تعزيز الفعالية التسويقية لعملية استيراد السلع الإستراتيجية بسرعة وكفاءة في الأداء.
						العبارات
3	موافق بشدة	92.8	10.45	0.4849	4.64	تساهم التجارة الإلكترونية في توفير المعلومات والبيانات عن المؤسسات التسويقية بسرعة هائلة وعلى نطاق واسع مما يساعد على اتخاذ القرارات الرشيدة بشأن استيراد السلع الإستراتيجية.
1	موافق بشدة	97.2	7.21	0.3505	4.86	يؤدي تطبيق نظام التجارة الإلكترونية إلى تخطي الحدود الزمنية والمكانية التي تعوق عملية شراء السلع الإستراتيجية.
						إجمالي استجابات عبارات تحقيق البعد التكنولوجي

المصدر (من نتائج التحليل الإحصائي)

تبيين من الجدول السابق ما يلي:

- تتراوح متوسط استجابات العينة على باقي العبارات بين 4.29، 4.44 مما يعني أنها أعلى من القيمة المتوسطة .  
- يُظهر الجدول أن متوسط استجابات عينة الدراسة للبعد التكنولوجي على المستوى العام قد بلغ 4.60 ، بانحراف معياري 0.3252، ومعامل اختلاف 7.07، ووزن نسبي 92.03، مما يدل على أن درجة الموافقة "موافق وموافق بشدة" هي أعلى من القيمة المتوسطة، ووصلت إلى الدرجة المثلي والتي يتراوح فيها متوسط الاستجابات بين 4-5.

#### 4- نتائج الإحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة لعبارات تحقيق البُعد الاجتماعي:

جدول (9) استجابات عينة الدراسة لعبارات العلاقة بين تطبيق التجارة الإلكترونية

وتحقيق أهداف التنمية المستدامة (البُعد الاجتماعي)

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي %	معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
5	موافق	83.6	17.88	0.7475	4.18	يؤدي استخدام نظام التجارة الإلكترونية في عمليات الاستيراد إلى توفير المتطلبات السوقية والمجتمعية من السلع الإستراتيجية.
3	موافق بشدة	84.8	14.73	0.6247	4.24	يحقق نظام التجارة الإلكترونية متطلبات الأمن الغذائي القومي وتحقيق الحد الأدنى من السلع الإستراتيجية.
6	موافق	82.4	16.73	0.6893	4.12	يؤدي استخدام نظام التجارة الإلكترونية إلى منع احتكار التجار للسلع الإستراتيجية والسيطرة على السوق.
4	موافق بشدة	84.4	14.59	0.6158	4.22	يحقق استخدام نظام التجارة الإلكترونية السيطرة على أسعار السلع الإستراتيجية وثباتها ومنع التلاعب في الأسعار.
2	موافق بشدة	88	14.52	0.6389	4.40	يؤدي استخدام نظام التجارة الإلكترونية إلى القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة المستدامة للمواطنين.
1	موافق بشدة	93.2	11.15	0.5194	4.66	يؤدي تطبيق نظام التجارة الإلكترونية إلى ترشيد تكاليف إتمام المعاملات بين الطرفين (الجهة المستوردة والمورد) دون الحاجة إلى الانتقال لمكان المورد.
	موافق بشدة	86.07	7.66	0.3297	4.30	إجمالي استجابات عبارات تحقيق البُعد الاجتماعي

المصدر (من نتائج التحليل الإحصائي)

تبيين من الجدول السابق ما يلي:

- تراوح متوسط استجابات العينة على باقي العبارات بين 4.12، 4.40 مما يعني أنها أعلى من القيمة المتوسطة .
- يُظهر الجدول أن متوسط استجابات عينة الدراسة لعبارات تحقيق البُعد الاجتماعي على المستوى العام قد بلغ 4.30 ، بانحراف معياري 0.3297، ومعامل اختلاف 7.66، ووزن نسبي 86.07، مما يدل على أن درجة الموافقة "موافق وموافق بشدة" هي أعلى من القيمة المتوسطة، ووصلت إلى الدرجة المثلي والتي يتراوح فيها متوسط الاستجابات بين 4-5.

#### اختبار صحة فروض البحث

تم اختبار صحة الفروض التي تم طرحها، وذلك كما يلي:

(1) اختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على " وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التجارة الإلكترونية

وتيسير عملية استيراد السلع الإستراتيجية "

ولاختبار هذا الفرض تم إجراء تحليل الارتباط والانحدار الخطي البسيط Simple Regression بين تطبيق

التجارة الإلكترونية وتيسير عملية استيراد السلع الإستراتيجية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (10) نتائج الانحدار البسيط لقياس العلاقة  
بين تطبيق التجارة الالكترونية وتيسير عملية استيراد السلع الإستراتيجية

المتغير المستقل: X تطبيق التجارة الالكترونية						
المتغير التابع: y تيسير عملية استيراد السلع الإستراتيجية						
مستوى المعنوية	قيمة T المحسوبة	قيمة المعامل		R	R square	F المحسوبة
0.000	8.067	2.641	= $\alpha$	0.617	0.380	0.01
0.000	5.429	0.388	= $\beta$			

المصدر ( من نتائج التحليل الإحصائي)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أظهرت نتائج الانحدار وجود علاقة طردية ذات دلالة معنوية بين المتغير X " تطبيق التجارة الالكترونية "، وبين المتغير y " تيسير عملية استيراد السلع الإستراتيجية"، حيث بلغت قيمة R معامل الارتباط الخطي 0.617 بمستوى معنوية 0.000 مما يُعنى معنوية العلاقة عند مستوى معنوية 0.01، أي أن تطبيق التجارة الالكترونية يؤدي إلى تيسير عملية استيراد السلع الإستراتيجية.

- اختبار معنوية النموذج:

تثبتت معنوية النموذج ككل وفقاً لاختبار F، وذلك عند مستوى معنوية 1%، حيث أن قيمة F قد بلغت 29.469 بمستوى معنوية أقل من 0.01، مما يؤكد معنويتها عند مستوى معنوية 0.01.

- اختبار معنوية المتغير المستقل:

يتضح معنوية المتغير المستقل وذلك من اختبار T test، حيث أن قيمة T قد بلغت 5.429، بمستوى معنوية 0.000، مما يؤكد معنوية العلاقة عند مستوى معنوية 0.01، ويتضح من قيمة B، والتي تُشير إلى قوة أو درجة التأثير، أي أنه كلما زادت تطبيق التجارة الالكترونية درجة واحدة يتبعها زيادة في تيسير عملية استيراد السلع الإستراتيجية بمقدار 0.617 درجة.

- القدرة التفسيرية للنموذج:

بلغت القدرة التفسيرية للنموذج 38.0% وذلك كما يتضح من قيمة R square أي أن 38.0% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع يشرحها المتغير المستقل.

- نخلص من النتائج السابقة إلى قبول الفرض الأول والذي ينص على أنه "توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التجارة الالكترونية وتيسير عملية استيراد السلع الإستراتيجية"، مما يُعنى معنوية العلاقة.

(2) اختبار الفرض الثاني والذي ينص على "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التجارة الالكترونية وتحقيق أهداف وأبعاد التنمية المستدامة ( البيئة الاقتصادية- البيئة التكنولوجية- البيئة الاجتماعية)، ولاختبار هذا الفرض تم إجراء تحليل الارتباط والانحدار الخطي البسيط Simple Regression تطبيق التجارة الالكترونية وتحقيق أهداف وأبعاد التنمية المستدامة، وجاءت النتائج كما يلي:

**جدول (11) نتائج الانحدار البسيط لقياس العلاقة بين تطبيق التجارة الإلكترونية وتحقيق أهداف وأبعاد التنمية المستدامة (البُعد الاقتصادي-البُعد التكنولوجي- البُعد الاجتماعي)**

المتغير المستقل: X تطبيق التجارة الإلكترونية المتغير التابع: y تحقيق أهداف التنمية المستدامة							
مستوى المعنوية	قيمة T المحسوبة	قيمة المعامل		R	R square	مستوى المعنوية	F المحسوبة
0.000	6.139	1.281	= $\alpha$	0.908	0.825	0.01	226.332
0.000	15.044	0.709	= $\beta$				

المصدر ( من نتائج التحليل الإحصائي)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أظهرت نتائج الانحدار وجود علاقة طردية ذات دلالة معنوية بين المتغير X " تطبيق التجارة الإلكترونية "، وبين المتغير y " تحقيق أهداف وأبعاد التنمية المستدامة "، حيث بلغت قيمة R معامل الارتباط الخطي 0.908، بمستوى معنوية 0.000 مما يُعني معنوية العلاقة عند مستوى معنوية 0.01، أي أن تطبيق التجارة الإلكترونية يؤدي إلى وتحقيق أهداف التنمية المستدامة (البُعد الاقتصادي- البُعد الاجتماعي-البُعد التكنولوجي).
- اختبار معنوية النموذج:  
تثبتت معنوية النموذج ككل وفقاً لاختبار F، وذلك عند مستوى معنوية 1%، حيث أن قيمة F قد بلغت 226.332 بمستوى معنوية أقل من 0.01، مما يؤكد معنويتها عند مستوى معنوية 0.01.
- اختبار معنوية المتغير المستقل:  
يتضح معنوية المتغير المستقل وذلك من اختبار T test حيث أن قيمة T قد بلغت 15.044 بمستوى معنوية 0.000 مما يؤكد معنوية العلاقة عند مستوى معنوية 0.01، ويتضح من قيمة B والتي تشير إلى قوة أو درجة التأثير، أي أنه كلما زاد تطبيق التجارة الإلكترونية درجة واحدة يتبعها زيادة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة البُعد الاقتصادي- البُعد الاجتماعي-البُعد التكنولوجي). بمقدار 0.908 درجة.
- القدرة التفسيرية للنموذج  
بلغت القدرة التفسيرية للنموذج 82.5% وذلك كما يتضح من قيمة R square أي أن 82.5% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع يشرحها المتغير المستقل.
- نخلص من ذلك إلى قبول الفرض الأول والذي ينص على أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التجارة الإلكترونية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة (البُعد الاقتصادي-البُعد التكنولوجي- البُعد الاجتماعي) "، مما يُعني معنوية العلاقة.

**تفسير النتائج ومناقشتها**

توصل البحث إلى عدة نتائج كالآتي :-

- تبين من استجابات عينة الدراسة لعبارات قياس بُعد فاعلية تطبيق التجارة الإلكترونية أن المستوى العام قد بلغ 4.25 ، بانحراف معياري 0.2267 ، ومعامل اختلاف 5.33، ووزن نسبي 84.98 ، وتُشير تلك النسب إلى أن درجات الموافقة على العبارات هي درجات مرتفعة أعلى من القيمة المتوسطة، ووصلت إلى الدرجة المثلي.
- تبين من استجابات عينة الدراسة لعبارات قياس بُعد تيسير عملية استيراد السلع الاستراتيجية على المستوى العام قد بلغ 4.57 ، بانحراف معياري 0.2959، ومعامل اختلاف 6.48، ووزن نسبي 91.39، وتُشير تلك النسب إلى أن درجات الموافقة على العبارات هي درجات مرتفعة أعلى من القيمة المتوسطة، ووصلت إلى الدرجة المثلي.
- تبين من استجابات عينة الدراسة لعبارات قياس البُعد الاقتصادي على المستوى العام قد بلغ 4.35 ، بانحراف معياري 0.2973 ، ومعامل اختلاف 6.83 ، ووزن نسبي 87.06، وتُشير تلك النسب إلى أن درجات الموافقة على العبارات هي درجات مرتفعة أعلى من القيمة المتوسطة، ووصلت إلى الدرجة المثلي.
- تبين من استجابات عينة الدراسة لعبارات قياس البُعد التكنولوجي على المستوى العام قد بلغ 4.60 ، بانحراف معياري 0.3252 ، ومعامل اختلاف 7.07 ، ووزن نسبي 92.03 ، وتُشير تلك النسب إلى أن درجات الموافقة على العبارات هي درجات مرتفعة أعلى من القيمة المتوسطة، ووصلت إلى الدرجة المثلي.
- تبين من استجابات عينة الدراسة لعبارات قياس البُعد الاجتماعي على المستوى العام قد بلغ 4.30 ، بانحراف معياري 0.3297 ، ومعامل اختلاف 7.66 ، ووزن نسبي 86.07، وتُشير تلك النسب إلى أن درجات الموافقة على العبارات هي درجات مرتفعة أعلى من القيمة المتوسطة، ووصلت إلى الدرجة المثلي.
- تبين صحة الفرض الأول القائل " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التجارة الإلكترونية وتيسير عملية استيراد السلع الاستراتيجية" ، ومن ثم يتم قبوله، وهو ما يتفق مع دراسة ( جعيجع: 2018)، ودراسة (Judith, et al: 2019) ، ودراسة (Mat, Ya'akub: 2019) ، ودراسة (Weihua, et al.: 2019)، ودراسة (عباس، صادق: 2021)، ودراسة (Mohamad, et al.: 2022) ، كما تُفسر تلك النتيجة بأن التحول من إجراء المعاملات التجارية من النظام التقليدي إلى النظام الإلكتروني، قد يسر من عملية استيراد السلع الاستراتيجية بشكل كبير من خلال السرعة في إجراء المعاملات مع الموردين، وتوفير الوقت والجهد، وتوفير تكلفة عمليات الشراء التي كانت تستوجب الذهاب إلى الموردين، فضلاً عن التعامل الإلكتروني مع البنوك، وهو ما يُشير إلى أن نظام التجارة الإلكترونية بهيئة السلع التموينية كان له آثاراً اقتصادية إيجابية وواضحة.
- تبين صحة الفرض الثاني القائل " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التجارة الإلكترونية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة (البُعد الاقتصادي-البُعد التكنولوجي- البُعد الاجتماعي)، ومن ثم يتم قبوله، وهو ما يتفق مع دراسة ( عبد الغنى: 2020)، ودراسة (Dalevska, et al.: 2019)، ودراسة ( خواجه: 2021)، ودراسة ( غنام: 2021)، كما تُفسر تلك النتيجة بأن تطبيق نظام التجارة الإلكترونية داخل الهيئة العامة للسلع التموينية ، قد ساهم في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة (البُعد الاقتصادي-البُعد التكنولوجي- البُعد الاجتماعي) على مستوى الهيئة، مما يُشير إلى أن الهيئة بشكل عام تساهم في تحقيق أهداف وأبعاد التنمية المستدامة على المستوى المؤسسي والاجتماعي من خلال ما تقوم به من توفير للسلع الاستراتيجية لتحقيق الأمن الغذائي المصري.

## خلاصة الدراسة

### أ- نتائج عامة عن الدراسة التطبيقية:

- 1- تبين أن الهيئة العامة للسلع التموينية تُطبق نظام التجارة الإلكترونية بشكلٍ كاملٍ منذ عام 2020، وخاصةً بعد انتشار جائحة كورونا على مستوى العالم، ومصر.
- 2- يتوافر داخل الهيئة محل الدراسة كافة الأجهزة والأدوات والوسائل الإلكترونية التي تُستخدم في إجراء التعاملات التجارية الإلكترونية.
- 3- يتوافر لدى الهيئة محل الدراسة الموارد البشرية ذات الكفاءات العلمية والإدارية في مجال التسويق والتجارة الإلكترونية.
- 4- تستخدم الهيئة محل الدراسة برامج الكترونية حديثة لإجراء التعاملات التجارية السريعة مع الموردين.
- 5- تتعامل الهيئة محل الدراسة بالفاتورة الإلكترونية لإثبات معاملات البيع والشراء.
- 6- تحتاج البنية التحتية التكنولوجية داخل الهيئة محل الدراسة لتحديث المستمر، وأدوات ووسائل اتصال حديثة تواكب التطور التكنولوجي في عصر الاتصالات والمعلومات.

### ب- نتائج خاصة بتوصيف متغيرات الدراسة:

- 1- جاءت نسبة موافقة عينة الدراسة على عبارات قياس بُعد فاعلية تطبيق التجارة الإلكترونية بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط العام لاستجابات العينة (4.25)، والوزن النسبي للعبارات (84.98).
- 2- جاءت نسبة موافقة عينة الدراسة على عبارات قياس بُعد تيسير عملية استيراد السلع الاستراتيجية بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط العام لاستجابات العينة (4.57)، والوزن النسبي للعبارات (91.39).
- 3- جاءت نسبة موافقة عينة الدراسة على عبارات قياس العلاقة بين تطبيق التجارة الإلكترونية وتحقيق البُعد الاقتصادي بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط العام لاستجابات العينة (4.35)، والوزن النسبي للعبارات (87.06).
- 4- جاءت نسبة موافقة عينة الدراسة على عبارات قياس العلاقة بين تطبيق التجارة الإلكترونية وتحقيق البُعد التكنولوجي بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط العام لاستجابات العينة (4.60)، والوزن النسبي للعبارات (92.03).
- 5- جاءت نسبة موافقة عينة الدراسة على عبارات قياس العلاقة بين تطبيق التجارة الإلكترونية وتحقيق البُعد الاجتماعي بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط العام لاستجابات العينة (4.30)، والوزن النسبي للعبارات (92.03).

### ج- نتائج خاصة بفروض الدراسة:

- 1- أثبتت نتائج الدراسة قبول صحة الفرض الأول القائل: "توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية
- 2- بمعامل ارتباط بلغ 617 عند مستوى معنوية 0.01، بين تطبيق التجارة الإلكترونية وتيسير عملية استيراد السلع الاستراتيجية".

3- أثبتت نتائج الدراسة قبول صحة الفرض الثاني القائل " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بمعامل ارتباط بلغ 0.908 عند مستوى معنوية 0.01، بين تطبيق التجارة الالكترونية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة (البُعد الاقتصادي-البُعد التكنولوجي- البُعد الاجتماعي)".

### توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن وضع خطة عمل إستراتيجية مصغرة للتوجيه بأهمية ودور التجارة الالكترونية في تيسير عملية استيراد السلع الإستراتيجية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالهيئة العامة للسلع التموينية في مصر ، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (12) خطة عمل إستراتيجية مصغرة للتوجيه بأهمية دور التجارة الالكترونية في تيسير عملية استيراد السلع الإستراتيجية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة

الهدف	الفلسفة	البرامج	الجهات المنفذة	العائد
• مواكبة التكنولوجيا الحديثة في مجال التجارة الالكترونية.	• التحول من استخدام نظام التجارة التقليدية إلى نظام التجارة الالكترونية بشكل متكامل.	• وضع برنامج زمني لتطوير البنية التكنولوجية بشكل متكامل.	• الإدارة العليا.	• تحقيق وفورات من السلع الإستراتيجية لتحقيق الأمن الغذائي لمجتمع المصري.
• تحقيق حد الأمان في نسب المخزون الاستراتيجي من السلع الإستراتيجية.	• استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في مجال تبادل السلع والخدمات والتسويق الالكتروني.	• وضع إستراتيجية للتدريب المستمر للعاملين وفقاً للمتغيرات التكنولوجية في مجال التجارة الالكترونية	• الإدارة المركزية للاستلام والتوزيع.	• تغطية السوق المحلي بالسلع الإستراتيجية التي يحتاجها.
• توفير السلع الإستراتيجية داخل السوق المصري بمستوى آمن.	• تطوير منظومة التجارة والتسويق والتعامل مع العملاء.	• تطوير أداهم أولاً بأول.	• إدارة المراجعة الداخلية والحكومة.	• تنويع مصادر الاستيراد السلي.
• تحقيق التوازن في أسعار السلع الإستراتيجية.	• تحقيق متطلبات الأمن الغذائي للمجتمع المصري من السلع الإستراتيجية.	• تحديث قاعدة البرامج الالكترونية التي تعمل تحت مظلتها منظومة التجارة الالكترونية.	• إدارة البنية الأساسية وتأمين المعلومات.	• إتمام تعاقدات العمليات التجارية الخاصة باستيراد السلع بسرعة فائقة.
• المتابعة والرقابة الفعالة على تداول السلع والحد من الاحتكار.	• إجراء التعاملات التجارية إلكترونياً للقضاء على الفساد.	• كسب ثقة الموردين والتوسع في	• إدارة التخطيط والمتابعة.	• تدعيم السوق المصري بالسلع الإستراتيجية التي يحتاجها.
			• إدارة التخطيط والمتابعة.	• سرعة وسهولة تبادل البيانات والمعلومات الخاصة بالسلع الإستراتيجية

<ul style="list-style-type: none"><li>المطلوب توريدها.</li><li>تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستوى الاقتصادي بالنسبة للهيئة.</li><li>تحقيق أهداف التنمية المستدامة على مستوى التحول الرقمي واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مستوى الهيئة.</li><li>تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستوى الاجتماعي والخاص بتوفير الغذاء.</li><li>توفير تكلفة إجراءات الاستيراد السلعي التقليدي.</li><li>الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في إجراء .</li><li>تطوير أداء العاملين بنظم المعلومات التسويقية.</li></ul>			التعاملات التجارية.	
---	--	--	---------------------	--

### المحور المقترحة

- 1- استخدام أسلوب التحليل البيئي للحد من المخاطر الاقتصادية من استيراد السلع الإستراتيجية بالهيئة العامة للسلع التموينية.
- 2- نموذج مقترح لتفعيل دور إدارة الأزمات والكوارث لتحقيق الأمن الغذائي " دراسة تطبيقية".
- 3- الآثار الاقتصادية لاستخدامات تقنية الذكاء الاصطناعي في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة " دراسة تطبيقية على الهيئة العامة للسلع التموينية" .

## المراجع

- الهيئة العامة للسلع التموينية <http://www.gasc.gov.eg.4/6/2020>
- الهيئة العامة للسلع التموينية <http://www.gasc.gov.eg.12/5/2022>
- الهيئة العامة للسلع الغذائية. <http://gasc.gov.eg.11/6/2022>.
- حفيدى مصطفى(2009) "التجارة الإلكترونية"، دار الميسرة للنشر والطباعة، عمان، الأردن.
- خالد مصطفى قاسم(2010) " الإدارة البيئية والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة" , الدار الجامعية, جامعة الإسكندرية، مصر ..
- دينا محمد صالح هاشم(2020) " رؤية مستقبلية لتطوير دور التجارة الإلكترونية في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر"، مجلة البحوث الإدارية، المجلد (38)، العدد (3).
- رانية عبد الحميد مبروك(2021) " مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها، المجلة العربية للقياس والتقييم، كلية التربية، جامعة الإسكندرية العدد الرابع ، مصر .
- ريمة خلوطه (2008) " مساهمة التنمية البشرية في تحقيق التنمية المستدامة"، المؤتمر الدولي للتنمية والكفاءة والاستخدامية للموارد المتاحة، جامعة فرحات عباس – سطيف، الجزائر، 7-8 أبريل.
- زكريا أحمد عرام، وآخرون(2015) " مبادئ التسويق الحديث بين النظرية والتطبيق"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط (6)، الأردن.
- زكريا بوشعير(2021) " مخاطر التجارة الالكترونية وآثارها على القرار الشرائي للمستهلك - دراسة حالة لأراء عينة من المستهلكين المتعاملين مع المتجر الالكتروني جوميا بألم البواقي"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.
- سالمى رشيد ، هاجر عزى(2018) " واقع وآفاق التنمية المستدامة في الجزائر"، الملتقى العلمي الخامس حول استراتيجيات الطاقة المتجددة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة- دراسة تجارب بعض الدول، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة البلدة 23-24 ابريل.
- سامح عبد المطلب عامر، علاء محمد سيد قنديل(2013) " التسويق الالكتروني"، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- سعيد بن عباس، مولود صادق(2021) " فعالية تبني أساليب التجارة الإلكترونية في تحسين تنافسية المؤسسة دراسة حالة : مجمع عمر بن عمر – قالمة-"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية ، جامعة 8 مايو، الجزائر.
- ليلي جودي(2007) " الاستقرار البيئي في ظل قيود تمويل التنمية المستدامة"، رسالة ماجستير، قسم علوم التسيير، جامعة محمد خضير - بسكرة، الجزائر.

محمد جابر محمود(2020) " نظرة على أهداف التنمية المستدامة في جمهورية مصر العربية ، المجلة العربية للقياس والتقييم ، كلية التربية النوعية، مجلة جامعة جنوب الوادي ، العدد الثاني، مصر .

منى سالم حسين، مرعي المعاصيدي(2009) " استخدام التجارة الالكترونية في مساندة تطبيق فلسفة ( jit ) ودورها في تخفيض التكلفة"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد (19)، العراق.

مهدي الناصر: السلع الإستراتيجية في عالم الاقتصاد <http://www.7al.net.25/1/2018>

مجلس الوزراء المصري(2021) " تطورات أسعار السلع الإستراتيجية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، العدد (56) ، مصر .

نهلة أحمد فنديل (2003)" التجارة الإلكترونية"، بحث مقدم إلى كلية التجارة، قسم الاقتصاد، جامعة قناة السويس، مصر .

Ahmad Helmy Mohammed, et al.: (2022), Impacts of e-commerce on planning and designing commercial activities centers: A developed approach Ain Shams Engineering Journal, vol. (13). No. , (4). Pp.101-634.

Akmal Durmanov, et al. : (2019), Mechanism to ensure sustainable development of enterprises in the information, search of Entrepreneurship and sustainability center.

HendrRik Terbeck:(2014) E-Commerce 2025 Delphi-based Scenario & Trend Analysis for the Future of Digital Commerce ; Master's Tgesis; December 30, 2014; University OF Twenty; P-06.

Nataliya Dalevska, et al. : (2019), A model for estimating social and economic indicators of sustainable development .journal entrepreneurship and Sustainability vol. (4) No (6), (4),pp. 1839-1859.

United Nations. (2015). Sustainable Development Summit 2015. Retrieved from <https://sustainabledevelopment.un.org/post2015/summit>

[http// www.towardsbetterdevelopment.com.12/4/207](http://www.towardsbetterdevelopment.com.12/4/207).

## ROLE OF ELECTRONIC TRADE IN FACILITATING THE PROCESS OF IMPORTING STRATEGIC GOODS AND ACHIEVING SUSTAINABLE DEVELOPMENT GOALS IN EGYPT

**Yousrya Y, Mohammed<sup>(1)</sup>. Wael F. Abd el Basset<sup>(2)</sup>. and Walaa O. Abdel Fattah<sup>(3)</sup>.**

1) Post Grad Student, Faculty of Graduate Studies and Environmental Research - Ain Shams University. 2) Faculty of Commerce, Ain Shams University. 3) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University.

### ABSTRACT

The research aimed to identify the role of electronic commerce in facilitating the process of importing strategic commodities and achieving the goals of sustainable development in Egypt, as well as clarifying the extent of benefiting from the application of electronic commerce in achieving the goals and dimensions of sustainable development at the level of the economic environment, the technological environment, and the social environment. The researchers designed a questionnaire list that was distributed to a sample of the study population of senior management and executive officials, in the electronic commerce system within the General Authority for Supply Commodities in Egypt. The results of the study revealed that there is a statistically significant positive relationship between the application of electronic commerce and the facilitation of the process of importing strategic goods. In light of the results of the study, several recommendations were concluded, the most important of which are: the need to keep pace with modern technology in the field of electronic commerce to benefit from it in achieving Egyptian food security, as well as the shift from using the traditional trade system to the electronic trade system in an integrated manner to achieve a level of safety in the proportions of the strategic stock of goods. The strategy.

Keywords: electronic commerce, strategic commodities, sustainable development, the General Authority for Supply Commodities.